

نافذة

إسماعيل مروة



الثقافة والحاجة المجتمعية

يعج أدينا منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا بالحديث عن السياسة والاحتلال والاضطهاد وأدب السجن، وغير ذلك الموضوعات الأثرية للأدباء العرب، وبالمناسبة فإنهم لا غنى لهم عن هذه الموضوعات لأنها الواقع الذي يعيشون فيه، ولا يمكنهم أن يتجاوزوه إلى موضوعات أخرى، عندها سيكونون منفصلين عن الواقع وعن الأدب، فجمع يعانى من بنية سياسية ذات طبيعة خاصة ومعقدة لا يمكن أن يتجاوز الأدب الحديث عنها، وجمعت يعانى من هيمنة السلطة الدينية في أدق تفاصيل الحياة المجتمعية والسياسية والاقتصادية والأسرية وأقول المؤسسة الدينية وليس الدين لا يمكن أن يكون قلبه الأدبي حراً في خياراته وإبداعاته، وجمعت لا يتنكر ولا يمارس البحث العلمي سيقبى، ورغم اللافتات البحثية أسير الغنى واللصق والسرقة وعدم الوصول إلى أي مستوى أعلى!

حين بدأت نهضتنا الحديثة علمياً وثقافياً وأديباً من خلال التواصل مع الغرب والبعثات العلمية، ظهرت شخصيات إصلاحية عظيمة كإلهي طيبي ومحمد عبده والكواكبي، وكرد علي وغيرهم كثير، وفي كل ميدان علمي وطبي وثقافي، ولكن هذه الشخصيات تم قتلها على الحقيقة مرة، ومعنوياً مرات كثيرة، فكان منهم في نظر معاصريه الماسوني والمتعامل مع الإنجليز أو مع الألمان؛ ولتهم جاهزة والمجتمع الجاهل يتقبل أي تهمة مهما كانت فضيحة وقاسية، ولا يمكن أن يقوم بتحليلها وتفنيدها!

وجاءتنا الصحافة- ولها الفضل الأكبر في النهضة والثقافة- وما من علم من اعلامنا لم يعمل في الصحف التي كانت المنبر والسلاح من الكواكبي إلى كرد علي إلى العقاد والمازني والرافعي وطه حسين وشوقي وحافظ إلى الزكي وبيدي الجليل وكل من عرفنا ومن لم نعرف، وكانت هذه النهضة العلمية والثقافية كغاية بسبب دور الصحافة وأثرها أن تغير في المجتمع وبنيتها ولكن هذه الحقيقة تحولت إلى مرحلة تاريخية ماضوية، في كل يوم نقرأ ما جاء فيها، فنفرح ما تركه هؤلاء من علم وثقافة وأدب، أسهمت الصحافة في إغناكه وتطويره ونشره وزيادة مساحاته، فهل كتب الكواكبي «طبائع الاستبداد» و«أم القرى» ونقرأ وحسب؟! وهل نقل لنا طه حسين «الكندوش» بجزئه الثاني؟

حالياً النص يخضع لحالة من التعديل ولم تكتمل الشخصية بشكل كامل، لكنها سوف تتجه نحو الجنون وسوف تفقد الخطة المحكمة الخاصة بها لتكتشف تفاصيلها خلال الأحداث.

لقد حققت شخصية «شريف» التي قمت بتدقيقها ردود أفعال إيجابية، ولكنها وصفت بالجنون بعض الشيء، كيف تلقيت هذه الردود؟ الحقيقة هذه الشخصية أتعبتني لأنها تطلبت جهداً كبيراً، لكنني استمتعت بها جداً، لأنني درستها من جميع جوانبها وأنا أعلم أن هذه الشخصية كانت تصرفاتها نابعة من دوافع ومبررات صادقتها خلال فترات زمنية محددة والإبداعية والنقدية والتاريخية؛ أرايت أي من يحظر اسم طه حسين في وسائل الإعلام لأن طه حسين كافر؟! ونحن نسأله يقول لك: هو ذلك، ولم يقرأ شيئاً له، ولم يمسه كتاب من كتبه؛ أرايت من يرى أن نزار قباني شاعر إباحي، ونحن نطلب منه الدليل يعجز عن بيت من الشعر؛ وبالمناسبة ما من بيت إباحي أو يحمل لفظاً صريحاً في شعر نزار كله، بينما شائتمه يفتخرونه، وهم لم يقرأوا حرفاً واحداً من كتبه ومصنفاته بحياتها، وبالتالي هي لم تكن شخصية شريرة أو جنونية مثلما ما يقال.

هل كنت تتمنى أن يكون دورك البطولي الأول في عمل اجتماعي بدل من عمل بيئة شامية؟ لقد كنت أتمنى أن يكون دوري البطولي الأول في عمل اجتماعي قريب من الجمهور، لكن بالنهاية يجب على الممثل أن يخوض تجارب عدة ويقوم بتجسيد أدوار عدة لكي يثبت نفسه.

الانتقادات الكثيرة التي وجهت للكندوش لم تخفكم من الخوض بالتجربة في هذا العمل مرة أخرى؟ الانتقادات التي وجهت للكندوش لم تخفنا لكن تم العمل على تعديل بعض المشاهد والمفاصل في بعض الشخصيات، بالإضافة إلى تسريع الأحداث والابتعاد عن الحالة البطيطة التي انتقدت، وتنمى أن تحقق الهدف المطلوب.

وجهت بعض الانتقادات للمخرج سمير حسين بأنه قام بتغيير بعض تفاصيل أدوار الممثلين مقارنة بما كتب على الورق، هل تعرضت لهذا الأمر؟ بالنسبة لي فقد عملت أنا والمخرج سمير حسين على إضافة بعض الأشياء الإيجابية لشخصيتي والتي تدعم الخط الدرامي في العمل، وشخصية «شريف» التي قمت بتجسيدها لم يجر عليها أي

كنت أتمنى أن يكون دوري الأول في عمل اجتماعي همام رضا «الوطن»: المسرح شغفي.. ووالدي لا يتدخل بقراراتي



همام رضا



من مسلسل «الكندوش»

هلا سكتتنا
همام أيمن رضا ممثل شاب من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، يسعى بكل ما يملك من قوة وطاقات لكي يثبت نفسه، لا يفضل الحديث بأمره الشخصية بل يريد أن تكون أعماله حديث الجمهور، تواجد في رمضان ٢٠٢١ بشخصية «شريف بيك» ضمن الكندوش وحصد ردود أفعال إيجابية، وفي حوار خاص «للوطن» أخبرنا همام رضا التالي:

عملت مع المخرج سمير حسين على إضافات جديدة لشخصيتي في الجزء الثاني

في البداية أخبرنا عن تفاصيل دورك ضمن مسلسل «الكندوش» بجزئه الثاني؟
حالياً النص يخضع لحالة من التعديل ولم تكتمل الشخصية بشكل كامل، لكنها سوف تتجه نحو الجنون وسوف تفقد الخطة المحكمة الخاصة بها لتكتشف تفاصيلها خلال الأحداث.

لقد حققت شخصية «شريف» التي قمت بتدقيقها ردود أفعال إيجابية، ولكنها وصفت بالجنون بعض الشيء، كيف تلقيت هذه الردود؟
الحقيقة هذه الشخصية أتعبتني لأنها تطلبت جهداً كبيراً، لكنني استمتعت بها جداً، لأنني درستها من جميع جوانبها وأنا أعلم أن هذه الشخصية كانت تصرفاتها نابعة من دوافع ومبررات صادقتها خلال فترات زمنية محددة والإبداعية والنقدية والتاريخية؛ أرايت أي من يحظر اسم طه حسين في وسائل الإعلام لأن طه حسين كافر؟! ونحن نسأله يقول لك: هو ذلك، ولم يقرأ شيئاً له، ولم يمسه كتاب من كتبه؛ أرايت من يرى أن نزار قباني شاعر إباحي، ونحن نطلب منه الدليل يعجز عن بيت من الشعر؛ وبالمناسبة ما من بيت إباحي أو يحمل لفظاً صريحاً في شعر نزار كله، بينما شائتمه يفتخرونه، وهم لم يقرأوا حرفاً واحداً من كتبه ومصنفاته بحياتها، وبالتالي هي لم تكن شخصية شريرة أو جنونية مثلما ما يقال.

هل كنت تتمنى أن يكون دورك البطولي الأول في عمل اجتماعي بدل من عمل بيئة شامية؟
لقد كنت أتمنى أن يكون دوري البطولي الأول في عمل اجتماعي قريب من الجمهور، لكن بالنهاية يجب على الممثل أن يخوض تجارب عدة ويقوم بتجسيد أدوار عدة لكي يثبت نفسه.

الانتقادات الكثيرة التي وجهت للكندوش لم تخفكم من الخوض بالتجربة في هذا العمل مرة أخرى؟
الانتقادات التي وجهت للكندوش لم تخفنا لكن تم العمل على تعديل بعض المشاهد والمفاصل في بعض الشخصيات، بالإضافة إلى تسريع الأحداث والابتعاد عن الحالة البطيطة التي انتقدت، وتنمى أن تحقق الهدف المطلوب.

وجهت بعض الانتقادات للمخرج سمير حسين بأنه قام بتغيير بعض تفاصيل أدوار الممثلين مقارنة بما كتب على الورق، هل تعرضت لهذا الأمر؟
بالنسبة لي فقد عملت أنا والمخرج سمير حسين على إضافة بعض الأشياء الإيجابية لشخصيتي والتي تدعم الخط الدرامي في العمل، وشخصية «شريف» التي قمت بتجسيدها لم يجر عليها أي

هل يتدخل والدك في قراراتك التمثيلية؟
والذي لا يتدخل في قراراتي بشكل شخصي، لكن أنا أقوم باستشارته والاستماع إلى رأيه، لكن في

لا يغضو قلب الأب إلا بعد أن تغضو جميع القلوب خلداه الأدباء والفلاسفة.. ورتاه نزار قباني

أشدُ بديه.. أميل عليه
أصلى على صدره المتعب
أبي.. لم يزل يبتئنا، وبالرغم من مغامرات هروبه من حديث الكؤوس على المشرب
يسامرنا، فالدوالي الخيال
توالت من فغره الطيب..
أبي، خيراً كان من جهة
ومعنى من الأرحب الأرحب
وعينا أبي.. لمجا للنجوم
فهل يذكر الشرقُ عيني أبي؟
بذاكرة الصيف من والدي
كروم.. وذاكرة الكعب
أبي.. يا أبي.. إن تاريخ طيب
وراءك يمضي، فلا تعتب
على اسمك نمضي.. فمن طيب
شهي المجاني إلى أطيب
حملتك في ضحو عيني حتى
تهباً للناس أي أبي..
أشيك حتى بنبرة صوتي
كفك ذهبت.. ولا زلت بي؟
إذا فُتة الدار أعنت لدينا
ففي البيت ألف فم مُذهب
فتحنا لتَمَوَّز أوباننا
ففي الصيف، لأبد، يأتي أبي

والده من خلال قصيدة «أبي» ويقول فيها:
أما أنت أيوك؟
ضلالاً.. أنا لا يموتُ أبي
ففي البيت منه.. ورائع رب، وذكري نبي
هنا ركنه.. تلك الأشاؤه
تفتقُ من ألف غصن صبي
جريدته.. تبعهُ.. مُكاه
كأن أبي، بعد، لم يذهب..
وصحن الرمال.. وفحانته
على حاله، بعد، لم يُشرب
ونظراته.. أيسلو الزجاج في كتب
عيوناً.. أشف من المغرب
بقاياها.. في الحُجرات السُحاح
في رواية «الؤساء» للكاتب الفرنسي
شأنهم في الحياة.
ويعترف الأب بابنه سواء كان موهوباً أو بلا
موهبة (كونفوشيوس).
ليس هناك مكان ينام فيه الطفل بأمان مثل
غرفة أبيه (فريدريك نوفاليس).



واهل العدس

يحفل العالم أجمع في ٢١ حزيران من كل عام بعيد الأب، وكثرت الأقاويل حول هذا العيد، إذ ذهب البعض إلى أن له أصولاً قديمة تعود إلى أكثر من ٤٠٠ عام وترتبط بالكاثوليك.
في الوقت نفسه، يعتبر البعض أن أصول عيد الأب بابلية مرتبطة بشاب كتب رسالة شكر لوالده على لوح صنعه من الطين وقدمه له كهدية تقديراً لجهوده في تربيته، وكانت أول هدية تقدم للأب.

مظاهر وطقوس شبه موحدة بين دول العالم، لتقديم الشكر إلى الأب الذي يعانى لضمان توفير حياة كريمة لأولاده. ومع كل الأدوار التي يلعبها الرجل في هذا الزمان، يبقى دور الأب أجمل المشاهد، فهو في البيت الصاحب والسند، هو لأبنائه الخليل والأخ، بين بناته الملك العادل. خارج أسوار مملكته يكافح ويعاني، ليعود آخر الليل يمسح وجهه كل عبوس، فوسام البطولة أقل ما يمكن أن يكافأ به هذا الأب. وأشاعر الأدباء والفلاسفة إيماناً بدوره الريادي في بناء المجتمع.

رتاه الأب
يرثي الشاعر السوري الراحل نزار قباني

نجلاء قباني

ربما تجلس جلسة مصارحة مع أشخاص ذوي ثقة أو إيجابيين مما يجعلك تنتفسر هواء الراحة فمسؤولياتك كبيرة والمحيط يحتاجك وأنت قائد لمحيطك وتمتلك طاقة واضحة للتفكير بالجدد. عاطفياً أنت تمتنع بجاذبية وتكسب تأييداً وتجذب الفرص الجيدة لتحسين في أمورك العاطفية.

انتبه من كوابيس أو أحلام تراها وأنت نائم وقد تؤثر على تفكيرك، أو تجعل قلقاً أو متوتراً فلا تنتسحب أو تتزوي بعيداً عن من تحب بالعكس اصبر وابدأ الجهود الإضافية.

عاطفياً قد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبي وأنت لا تستطيع أن تتبوس حياة غير.

أنت منفتح على الأمور من حولك بالتصالات أو علاقات أو دعوات ودعم وتأييد على كل المستويات لأنك تمنح من حولك، وأولهم شركتك، الكثير من المحبة والعواطف وربما تفكر في السفر.

عاطفياً قد تجد التعاطف إذا تحدثت عن مشاكلك مع أشخاص تحبهم وتثق بهم ويثقون بك عن نفسك.

الأمر لا تأخذ طابع المشاكل بل طابع القلق فلا تجعل قلقك يضايقك من دون أسباب مبررة وقد يجعل لك هذا اليوم بعض الاضطرابات المعنوية على أمور صحية أو عائلية.

عاطفياً لا تكن صاحب نظريات أكثر من تطبيقها لا تتصحر غيرك بنصائح لا تفعلها أنت نفسك.

برجك اليوم 6/22

الفرس
أنت تبحث عن مخرج لبعض الضغوطات الحياتية وتناقش للوصول إلى أفضل الحلول فالعمل يتقاسم الصدارة مع أمورك العائلية والعاطفية وأنت ترفع رصداً مع محيطك.

الأسد
أنت تؤمن بخيارك وتحاول أن تحكم الخناق على المشاكل لتفتح طريقاً لا رجعة فيه لخيارات حقيقية وتعطي توجيهات وأوامر وتبدل أفكارك وقناعاتك وتستفيد من خلطوك بدعم غير محدود.

العزراء
خذ استراحة للتفكير كل يوم بعيداً عن الشكوك التي تتناكب والخوف الذي يرافقك وأجر دائماً تحليلاً منطقياً لكل موقف بعيداً عن الحساسية وكف جهودك لتتخلص من المشاكل. عاطفياً يضايقك مرض أحد أفراد العائلة صحياً أو نفسياً، أحذر إثارة النزاعات مع من هم أكبر منك في العمر.

الجوز
أنت تعرف أنك دبلوماسي ولطيف في العمق ولست ميالاً للشجارات، فحاول أن تكون هكذا اليوم لتسير باتجاه الأفضل الفكرة في ملعبك هذا الشهر لتواصل وحاوله التغيير وتجنب من تحب بالرعاية والاهتمام.

المعززة
أغلب مشاكلك مالية وقد تدفع على أمور صحية كاستشارات أو مصارف إضافية غير متوقعة ولم يكن محسوباً حسابها فحافظ على مالك وابتعد عن ما لا يلزم والتزم بالضروري.

السرطان
عاطفياً استغل ميزاتك في الحوار لتشرح وجهة نظرك واستفد من محبة المحيط لك.

أنت تؤمن بخيارك وتحاول أن تحكم الخناق على المشاكل لتفتح طريقاً لا رجعة فيه لخيارات حقيقية وتعطي توجيهات وأوامر وتبدل أفكارك وقناعاتك وتستفيد من خلطوك بدعم غير محدود.

أما الوضع العاطفي فأنت تقبل على بث العواطف بشكل غير مسبوق وتعيش رغبات تحولها إلى واقع تعيشه.

اليوم يحمل الرضا والأخبار الطبية للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بمبادرات تجاه من المحمن في وقت قريب أن أعمل أنا وبعض عاطفياً أنت تعيش محادثات مثقفة لتفتح بوابات مؤدية إلى المعالي والبوارد لحل الأزمات كثيرة على المحيط العائلي أو الشخصي.

تخل عن التحكم قليلاً في مصيرك ومصير من حولك وحمل الآخرين قليلاً من همومك وابتعد عن شعورك أن لا أحد غيرك قادر على القيام بالأمور بالطريقة التي تريدها.

عاطفياً لا تكن صريحاً كعادتك ولا تسيء لنفسك ولن حولك بكلام قد لا تعنيه واحتفظ بمن تحب.

ذهب إلى عمك من دون رغبة أو حب وتخرج من عمك تكاثبت كنت في سجن أو في أعمال شاقة مع أن وقتك أناء مواقف معينة أصبح صعباً محبة المحيط.

عاطفياً لو كنت عزيزاً فقد تفكر بالارتباط أو الزواج فالحب مسيطر عليك لذلك اصغ لقلبك.

أغلب مشاكلك مالية وقد تدفع على أمور صحية كاستشارات أو مصارف إضافية غير متوقعة ولم يكن محسوباً حسابها فحافظ على مالك وابتعد عن ما لا يلزم والتزم بالضروري.

عاطفياً استغل ميزاتك في الحوار لتشرح وجهة نظرك واستفد من محبة المحيط لك.

هل لديك شغف بالعمل المسرحي والسينمائي وهل من الممكن أن تراك قريباً على المسرح؟
بكل صراحة لدي شغف كبير بالمسرح، لكن لا يوجد أي أعمال مسرحية سوف أشارك بها، لكن من المحمن في وقت قريب أن أعمل أنا وبعض عاطفياً أنت تعيش محادثات مثقفة لتفتح بوابات مؤدية إلى المعالي والبوارد لحل الأزمات كثيرة على المحيط العائلي أو الشخصي.

عندما تريد أن تصف شخصية همام رضا ماذا تقول؟
كيف كانت علاقته مع والدك الفنان أيمن رضا أثناء تصوير «الكندوش»؟ وهل تستذكر نصيحة قدمها لك؟
والذي يقدم في نصائح عامة لا تتعلق بالمشخصية التي أقوم بتقديمها، إلا في حالات خاصة أثناء وجوده في التصوير إذ يقوم بتوجيه نصائح عليه ويقدم بطريقة صحيحة لكي يستحق ما تقدم له، وبالفعل هذه الخطوة كانت تحمل نوعاً من المخاطرة.

ماذا سوف يخبر همام رضا متابعيه عن حياته الشخصية؟
صراحة أنا لا أحب الخوض في الأمور الشخصية لأنها ملك خاص، وأفضل فقط الحديث عن الأعمال الدرامية التي سوف أشارك بها لأنها تهم الجمهور بالمقام الأول.